الثورة
السبت 3 شعبان 1433 هـ 23 يونيو 2012م العدد 17385

الجيش يؤكد الحزم.. والإخوان يحشدون الشارع.. وشفيق يدعو أنصاره إلى الهدوء

مصر تنتظر بفارغ الصبر رئيسها الجديد

■ **تقرير / قاسم الشاوش**

تستعد لجنة الانتخابات الرئاسية في مصر للإعلان النهائي غدا الأحد عن نتائج جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة التي جرت مطلع الأسبوع الماضي، وذلك بعد انتهائها من النظر في الطعون المقدمة من المرشحين الرئاسيين الدكتور محمد مرسي مرشح حزب الحرية والعدالة الذراع السياسي للإخوان والفريق احمد شفيق رئيس الوزراء السابق، وينتظر المصريون بفارغ الصبر نتائج هذه الانتخابات لمعرفة رئيسهم الجديد وسط مخاوف من قلب النتائج وحدوث كارثة خطيرة لا يحمد عقباها قد تقود البلاد نحو مستقبل مجهول..

وفي هذا السياق هدد الجيش المصري أمس انه سيواجه "بمنتهى الحزم" أي إضرار بالمصالح الخاصة والعامة في الوقت الذي تشهد فيه البلاد توترا سياسيا حادا بين المجلس العسكري الحاكم والإخوان المسلمين.

وأكد المجلس العسكري في بيان صدر أمس أن استباق إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية "غير مبرر" معتبرا انه "احد الأسباب الرئيسية للانقسام" الذي تشهده الساحة السياسية في مصر في الوقت الذي يحتشد فيه آلاف المتظاهرين المؤيدين للإخوان المسلمين في القاهرة دعما لمرشحهم محمد مرسي الذي أعلن منذ الاثنين فوزه في الانتخابات الرئاسية.

وقد أعلن أيضا منافسه احمد شفيق آخر رئيس وزراء في مصر أنه هو الفائز.

وحتى الآن لم تعلن اللجنة الانتخابية اسم الفائز بالرئاسة في انتظار الانتهاء من فحص الطعون المقدمة من الطرفين.

واحتشد الآلاف صباح أمس في ميدان التحرير في القاهرة استجابة خصوصا لدعوة الإخوان المسلمين احتجاجا على قرارات المجلس العسكري الحاكم في ما أطلقوا عليه مليونية "عودة الشرعية".

وكان آلاف المتظاهرين تجمعوا منذ الثلاثاء بدعوة من جماعة الإخوان احتجاجا على ما أسموه "الانقلاب الدستوري" بعد حل مجلس الشعب وإصدار المجلس العسكري الإعلان الدستوري المكمل الذي يمنحه صلاحيات واسعة. وأقام عدد من المتظاهرين خياما في الميدان للاعتصام فيه إلى حين الاعتراف بفوز مرشح الجماعة محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية.

وأكد الشيخ مظهر شاهين إمام مسجد عمر مكرم الذي أم المصلين في الميدان أن "ثورة ٢٥ يناير مازالت مستمرة حتى تحقق كافة أهدافها ومطالبها"، مشيرا إلى أن "الشعب خرج اليوم ليطالب بالشرعية الثورية ويؤكد أنه وحده مصدر السلطات في البلاد".

في غضون ذلك، قال الأمين العام للجنة الانتخابات الرئاسية حاتم بجاتو إن نتيجة الانتخابات الرئاسية ستعلن يوم الأحد المقبل، رافضا إعلان النتيجة بشكل مسبق.

وشدد بجاتو خلال مقابلة تلفزيونية مساء أمس الأول على أن اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات الرئاسية "لا تقبل التهديد من أحد، ولن تحكم إلا بصحيح القانون".

وأشار إلى أن كلا المرشحين تقدما بطعون على نتيجة الانتخابات، موضحا أن هناك طعونا تتصل بنتائج الانتخابات بأماكن محددة، وأخرى تتعلق بمحافظات بعينها، أغلبها يحرز فيها أحد المرشحين فارقاً كبيراً في الأصوات عن المرشح الآخر.

وكشف بجاتو النقاب عن أن هناك أخطاء في تجميع الأصوات على مستوى المحافظات، وأنه بعد الكشف على الطعون ستتم إعادة تجميع الأصوات من جديد، وأن إعلان النتيجة النهائية سيكون يوم الأحد.

ويشهد الشارع المصري توترا شديدا وانقساما بين أنصار مرسي وشفيق آخر رئيس وزراء في عهد حسني مبارك، في انتظار إعلان الفائز بالجولة الثانية من أول انتخابات رئاسية تجرى منذ ١١ فبراير ٢٠١١م.

وأعلن شفيق في تصريحات للصحافيين الخميس انه "استنادا لأرقام الفرز ورصد حملتي كلي ثقة بأنني سوف أكون رئيس مصر" مضيفا مع ذلك "أنتظر أن تقول اللجنة الانتخابية الكلمة الفصل وسوف أحترم كلمتها".

وانتقد شفيق "محاولات فرض الضغوط لتصدر اللجنة النتيجة بشكل معين" في تلميح للإخوان المسلمين "وهذه المظاهرات في الميادين وحملات التخويف والترويع الإعلامي بهدف الضغط على اللجنة الانتخابية".

وندد بسعي البعض إلى "القفز على كلمة مصر" من خلال "الصفقات" أو الاستقواء بـ"جهات خارجية" دون المزيد من التوضيح، مكتفيا بالقول "نؤمن ونثق أن من يختار رئيس مصر هو الناخب المصري".

من جهته حذر مرشح الإخوان المسلمين للانتخابات الرئاسية في مصر محمد مرسي أمس من "العبث" بنتيجة الانتخابات الرئاسية التي سبق أن أعلن فوزه بها على منافسه احمد شفيق، آخر رئيس وزراء في عهد مبارك.

وقال مرسي في مؤتمر صحافي اثر اجتماع مع قوى وشخصيات وطنية "النتيجة المتوقعة معروفة للجميع ونحن لن نسمح بأن يعبث أحد بهذه النتيجة" داعيا اللجنة الانتخابية أن تصدر النتائج "في أسرع وقت وبلا تأخير..

وأضاف مرسي إنه ليست لديه أي مشكلة مع القوات المسلحة "الوطنية" لكنه يختلف مع بعض قرارات المجلس العسكري الأخيرة..

وعن الردود الدولية دعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون المجلس العسكري إلى الوفاء بتعهده بتسليم السلطة إلى الفائز في الانتخابات الرئاسية.

وقالت كلينتون "نعتبر انه من الضروري أن يفي الجيش بالوعد الذي قطعه للشعب المصري بتسليم السلطة إلى الفائز الشرعي" في الانتخابات التي جرت الأحد.

وأضافت أن بعض الأفعال التي قامت بها السلطات العسكرية خلال الأيام الماضية "مزعجة بوضوح" مشيرة إلى انه "يجب أن يتبنى الجيش دورا مناسبا غير دور التدخل والهيمنة أو محاولة إفساد السلطة الدستورية".

إلى ذلك أكد وزير الخارجية الفرنسية لوران فابيوس أمس أهمية احترام خيار الشعب المصري، وقال الوزير في بيان: أشعر بقلق حيال التطورات الدستورية التي شهدتها مصر في الأيام الأخيرة غداة أول انتخابات رئاسية حرة يفترض أن تشكل مرحلة حاسمة نحو إقرار نظام ديمقراطي.

مساع أوروبية لحماية لبنان من "لظى" الأزمة السورية

■،،بيروت /(رويترز)

-اجتمع وزراء خارجية السويد وبلغاريا وبولندا بساسة في بيروت يوم الجمعة في محاولة مدعومة من الاتحاد الاوروبي لحث التكتلات السياسية اللبنانية على التعاون لمنع انتقال العنف من سوريا عبر الحدود.

وقال وزير الخارجية السويدي كارل بيلت لرويترز خلال الرحلة الى لبنان: "هناك خوف واضح (من انتقال اعمال العنف). ربما يكون القلق اكبر مما نريد أن نقوله."

وشهد لبنان اشتباكات بين مؤيدين ومعارضين لما يجري في سوريا واستغل مقاتلو المعارضة المنطقة الحدودية في تهريب الاسلحة الى سوريا والاختباء من القوات السورية.

وتتباين مواقف الساسة اللبنانيين من سوريا وتجمع الاغلبية على احتمال أن تؤدي الازمة السورية الى زعزعة استقرار لبنان الذي عانى من الحرب الاهلية على مدى ١٥ عاما.

وقال بيلت قبل اجتماع مع الرئيس اللبناني ميشال سليمان ورئيس البرلمان نبيه بري: "لبنان في موقف حساس يحتاج فيه الى الموازنة... بين القوى المختلفة في المجتمع اللبناني التي تنظر في الاتجاهات المختلفة للصراع السوري."

وأضاف: "الرسالة للبنان هي أن من المهم جدا تطوير الحوار الوطني بين القوى المختلفة ونحن ندعم هذا من جانبنا."

وفي ١١ يونيو اجتمع ساسة لبنانيون متناحرون في مؤتمر للحوار الوطني للمرة الاولى منذ اكثر من ١٨ شهرا واتفقوا على إمداد الجيش بموارد مالية للتعامل مع اي اعمال عنف تتصل بالتوتر في سوريا.

وحرص الكثير من الساسة في لبنان على الا يشعلوا التوتر خشية انتقال اعمال العنف الى بلادهم لكن هناك مخاوف من أن يغير استمرار الصراع في سوريا لفترة طويلة هذا الوضع.

وقال وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي: "الشرق الاوسط غير مستقر اكثر من المعتاد وفي حين أن سوريا تنزلق الى حرب اهلية فإن آخر ما نحتاجه في لبنان هو العودة الى الأيام الخوالي السيئة."

وقرر الوزراء الثلاثة التوجه الى لبنان بالتنسيق مع مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي كاثرين آشتون.

كشفت عنها صحيفة جزائرية

وثيقة سرية تشير إلى ارتباط المفكر الفرنسي ليفي بالقاعدة في العراق

■ الجزائر/وكالات

اتهمت وثيقة صادرة عن رئاسة جمهورية العراق أثناء حكم الرئيس الراحل صدام حسين العام ٢٠٠١م المفكر الفرنسي اليهودي الأصل برنار هنري ليفي، بالوقوف وراء تأسيس تنظيم "التوحيد والجهاد" في العراق.

وذكرت صحيفة (الشروق) الجزائرية في عددها الصادر أمس، أن الوثيقة التي حصلت على نسخة منها، مصنفة ضمن "سري وشخصي" ومؤرخة في ١٨ سبتمبر ٢٠٠١م، صدرت عن رئاسة جمهورية العراق العام ٢٠٠١م وموقّعة من قبل عبد حميد حمود السكرتير الخاص للرئيس العراقي السابق صدام حسين، وتقول إن برنارد هنري ليفي "سعى لتشكيل تنظيم إرهابي مرتبط بالقاعدة باسم التوحيد والجهاد".

ولم توضح الصحيفة كيف حصلت على الوثيقة، وعما اذا كانت صحيحة أم مزورة، الا ان ثغرات واضحة في الوثيقة تكشف عدم صحتها منها اسم عبد حميد حمود الذي كتب بالخطأ "المحمود" اضافة الى اسم البارزاني الذي كتب باللغة الكردية "بارزاني" التي لم تكن تستخدمها الخطابات الرسمية والاعلامية العراقية آنذاك.

وتفيد الوثيقة أن جهاز الأمن الرئاسي لجمهورية العراق، رصد تحركات ليفي، وتبيّن له أنه يسعى للقاء تنسيقي مع مسعود البرزاني، رئيس إقليم كردستان الحالي في العراق، من أجل تشكيل التنظيم "الإرهابي" المذكور للقيام بـ"عمليات إرهابية تنسب لتنظيم القاعدة".

وقالت الصحيفة إن اكتشاف المخطّط من قبل السلطات في العراق "أجهضه في مهده، ليعيد ليفي خططه في التدخل في الشؤون العراقية والعربية وفق سيناريوهات أخرى أدت إلى احتلال العراق في الأخير وإعدام صدام حسين".

وأضافت أن برنار ليفي عاد من جديد الى واجهة الأحداث العربية من خلال تأييده لـ"الربيع العربي" في تونس ومصر واليمن وليبيا وسوريا.

وأشارت إلى أن دور ليفي برز أكثر في الثورة الليبية، لكن مخططاته فشلت في تحريك الشارع الجزائري في أكثر من مناسبة.

وكان مثقفون سوريون من بينهم برهان غليون وصبحي حديدي عبروا عن استهجانهم للتحرك الذي يقوم به ليفي لجمع التواقيع لدعم ثورة الشعب السوري، واستنكروا استغلاله تحرك الشعب السوري في الوقت الذي يواجه فيه، بشجاعة تستحق الأكبار، آلة القمع الفظيعة للسلطة المأزومة.

وقال الكتاب في رسالتهم ان "الشعب السوري الذي يقتل وهو يكافح من اجل نيل حريته (يتوقع منكم)، اعتماد القرار".

واضافوا "أمام الضغط الدولي الواسع، قد يتراجع النظام السوري وقد يوقف المجازر التي ترتكبها قواته بلا رادع حتى اليوم".

وقال الكتاب ايضا ان مشروع القرار "لا يقترح معاقبة سوريا، ولا تدخلا عسكريا"، بل يقتصر على "إدانة القمع وفتح المجال امام التحقيق في جرائم ضد الانسانية".

وُلد برنار هنري ليفي في ٥ نوفمبر سنة ١٩٤٨م، وهو كاتب ومفكر وفيلسوف فرنسي. وكان من أهم قادة حركة الفلسفة الجديدة سنة ١٩٧٦م.

وينتمي ليفي لعائلة سفاردية يهودية ثرية في الجزائر من مدينة بني صاف إبان الاحتلال الفرنسي للجزائر، وقد انتقلت عائلته لباريس بعد أشهر من ميلاده.

ودرس الفلسفة في جامعة فرنسية راقية وعلمها فيما بعد، واشتهر كأحد "الفلاسفة الجدد"، ممن انتقدوا الاشتراكية بلا هوادة واعتبروها "فاسدة أخلاقياً"، وهو ما عبر عنه في كتابه الذي ترجم لعدة لغات تحت عنوان "البربرية بوجه إنساني"، وتزوج من الممثلة الفرنسية " آريال دومبسال" وانجب منها ابنتين ثم طلقها فيما بعد وتزوج "سيلفي بوشكاش".

عباس يدعو العرب والمسلمين لزيارة فلسطين

■،،رام الله/

جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس دعوته للعرب والمسلمين إلى زيارة فلسطين خاصة مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك لدعم صمود أهلها في وجه الإجراءات الإسرائيلية الهادفة لتهويدها وطمس معالمها العربية والإسلامية".

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس الفلسطيني في رام الله مع وزير الدولة المالديفي للشؤون الدينية محمد ديدي.

واطلع عباس المسئول المالديفي على صورة الأوضاع في الأرض الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني جراء سياسات الاحتلال الإسرائيلي واستيطانه في كافة الأرض الفلسطينية خاصة في مدينة القدس المحتلة.

ونقلت الوكالة عن الوزير المالديفي تأكيده" ضرورة قيام الوفود العربية والإسلامية بزيارة الأرض الفلسطينية ومدينة القدس المحتلة والتضامن مع أهلها في معاناتهم من الاحتلال الجاثم على صدورهم".

مسلحون ينسفون مدرسة شمال غربي باكستان

■،،إسلام آباد/

نسف مسلحون مجهولون أمس مدرسة حكومية أخرى ضمن حملة الاعتداءات التي تشنها العناصر المتشددة ضد المصالح التعليمية في المناطق الشمالية الغربية من باكستان.

وأوضح مسئول في الشرطة الباكستانية أن المسلحين استولوا على مدرسة ابتدائية للبنات في منطقة غلام بانده بالقرب من مدينة كوهات بإقليم خيبر بختونخواه ونسفوها باستخدام عشرة كيلوجرامات من مادة متفجرة ما أدى إلى انهيار مبنى المدرسة.

وأضاف: إن الانفجار لم يسفر عن أي خسائر بشرية لوقوعه في وقت كانت فيه المدرسة خالية من الطالبات ...مشيراً إلى أن قوات الأمن اعتقلت شخصين للاشتباه في صلتهما بالهجوم.

تعداد سكان كوريا الجنوبية يتجاوز ٥٠ مليون نسمة

■،،سيول

توقع تقرير صدر أمس عن هيئة الإحصاءات الكورية الجنوبية أن يتخطى تعداد سكان كوريا الجنوبية حاجز الـ٥٠ مليون نسمة اليوم السبت.

وذكرت هيئة الإحصاءات الكورية في تقريرها عن الاتجاهات المستقبلية للتعداد السكاني، أن عدد سكان كوريا سوف يصل إلى الـ٥٠ مليون نسمة.

وفي نفس اليوم، سيصل عدد سكان العالم إلى ٧,٠٥ مليار نسمة، يمثل الكوريون الجنوبيون منهم نسبة ٠,٧١٪ .

يأتي هذا بعد ٢٩ عاما من وصول تعداد سكان البلاد ٤٠ مليون نسمة في عام ١٩٨٣م، ومنذ ذلك الحين، بلغ متوسط المواليد في كوريا ٨٨ طفلا في الدقيقة مقابل وفاة ٢٩ شخصا.

وبعد أن استغرق تعداد سكان كوريا ١٦ عاما للقفز من ٣٠ مليونا إلى ٤٠ مليون نسمة، فإن كوريا استغرقت ضعف الوقت تقريبا لإضافة ١٠ ملايين شخص آخرين.

ومن المتوقع أن يصل تعداد سكان كوريا إلى ذروته البالغة ٥٢ مليونا و١٦٠ ألف نسمة في عام ٢٠٣٠م، ثم يتراجع إلى ما دون الـ٥٠ مليون نسمة في عام ٢٠٤٥م بحسب ما جاء في التقرير.

جديد سياسات التهويد والتهجير والمصادرة

إسرائيل تنوي نقل البدو الفلسطينيين إلى مقالب للقمامة

■،،الضفة الغربية/رويترز

تتناثر على التلال القاحلة في المساحة الممتدة من القدس إلى البحر الميت خيام بدو وأغنام تجول حولها لتعطي السكان والزائرين لمحة عن شكل الأرض المقدسة في العصور القديمة.

وتبدو المخيمات بما تحويه من حظائر للماشية وصهاريج مياه وجرارات زراعية أكثر شبها بعزب بدائية. لكن التراث البدوي يتلاشى تدريجيا حيث تزيل إسرائيل المخيمات لإفساح المجال لتوسع المستوطنات اليهودية.

ويقول بدو فلسطينيون إنهم يجبرون على التخلي عن كثير من أساليب حياتهم التقليدية التي تعتمد على الأرض والماشية والخيام. وأصبحت جميعها أهدافا للتنكيل الإسرائيلي.

وتقول إسرائيل: إن خيام البدو مقامة بشكل غير قانوني ولم تحصل على تصاريح وتكون أحيانا عقبة في سبيل التخطيط الحضري. وفي المناطق الأبعد في الضفة الغربية المحتلة يقوم الجيش الإسرائيلي بإجلاء البدو ويقول إنهم يتجولون في مدى مناطق للتدريب بالذخيرة الحية.

ويقول منتقدون أن هذه مجرد مبررات لسرقة الأرض.

والبدو في المرتفعات الواقعة إلى الشرق من القدس ليس لديهم مياه جارية ولا شبكة كهرباء ولا منشآت طبية ولا صرف صحي في مجتمعات الخيام التي يعيشون فيها. إنهم يعتمدون على النيران في الخلاء وصهاريج المياه. ويتجول الماعز والخراف والأطفال الحفاة تحت الشمس المحرقة في شهور الصيف أو شهور الشتاء القصير والقارس.

وينحدر أبناء عشيرة الجهالين من نازحين جاءوا أصلا من قرية قرب بئر السبع بعد نكبة عام ١٩٤٨م.

وتقول وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين: إن ما يقرب من ١٧ ألف بدوي يعيشون في الضفة الغربية المحتلة. ويكافح معظمهم القيود الإسرائيلية المفروضة على حرية تنقلهم وحرية وصولهم إلى المراعي التي تقع فيما يعرف بالمنطقة (ج) حيث تحتفظ إسرائيل بسلطة على التخطيط وتقسيم المناطق.

ويعيش عشرات آلاف من البدو الآخرين في إسرائيل. ويشكون كذلك من التمييز ويقولون أن المسؤولين الإسرائيليين يريدون اخراجهم من أرضهم ويدفعونهم للعيش في مناطق حضرية تتعارض مع عاداتهم.

تفوح رائحة القمامة في قرية الجبل على أطراف مستودع القمامة في أبو ديس. ولا تتوقف الضوضاء التي تحدثها سيارات نقل القمامة التي تحمل المخلفات من القدس القريبة لتفرغها في الارض الفضاء.

ونقلت اسرائيل قسرا حوالي ١٠٥٠ فلسطينيا من بدو الجهالين إلى هذه المنطقة في أواخر التسعينات بعد أن أخرجتهم من أرض ضمتها لمستوطنة معاليه أدوميم اليهودية.

ووافقت إسرائيل في عام ٢٠٠٦ على خطة أخرى لإعادة توطين نحو ٢٠ تجمعا بدويا آخر من بينهم حوالي ٢٤٠٠ من عشيرة الجهالين من التلال الصخرية القريبة إلى موقع أقرب إلى مستودع القمامة.

ويقول محامون أن الخطة التي تأجلت طوال سنوات قد تنفذ في أي وقت. ويضيفون أنه لم تجر استشارة السكان البدو ولم يعرض عليهم أي تعويض.

وقال شلومو ليكر وهو محام إسرائيلي يمثل البدو "إنها خطة جرت المصادقة عليها بالفعل ونخشى من أنها قد تنفذ إذا لاحت فرصة سياسية."

ويرفض البدو هذه الإجراءات وقدموا عدة التماسات ويقولون أنهم يفضلون الموت على العيش في منطقة مملوءة بالقمامة.

وتقول جماعات حقوقية أن تهجير البدو جزء من خطة سياسية أكبر تستهدف بناء ٣٩٠٠ وحدة سكنية للإسرائيليين على مساحة من الأرض يطلق عليها اسم (شرق ١) وهو الاسم الذي تطلقه الإدارة على مساحة ما يقرب من ثلاثة آلاف فدان شمال شرقي القدس وإلى الغرب من مستوطنة معاليه أدوميم.

قال ليكر "الغرض الوحيد من نقل تجمع البدو بالنسبة لإسرائيل هو إخلاء المنطقة من الفلسطينيين لإفساح المجال لبناء مزيد من المستوطنات."

لكن خطة الإسكان التي تستهدف إقامة تواصل حضري يهودي بين معاليه أدوميم والقدس مؤجلة بسبب اعتراضات قوية من الولايات المتحدة التي حذرت من أنها ستقوض فرص إقامة دولة فلسطينية تتوافر لها مقومات البقاء.

ويعيش نحو ٣١١ ألف مستوطن إسرائيلي في الضفة الغربية ويعيش ٢٠٠ ألف آخرون في أراض في القدس الشرقية جرى ضمها لإسرائيل في خطوة لا يعترف بها المجتمع الدولي.

وتعتبر المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي وهو ما تنازعه إسرائيل. ومعاليه أدوميم هي ثالث أكبر مستوطنة ويعيش فيها نحو ٣٨ ألف إسرائيلي.

وقال مسؤول إسرائيلي رفض الكشف عن اسمه "نريد أن نبني في شرق ١ لكننا قررنا تأجيل ذلك خشية أن يؤثر على عملية السلام."

وقالت جماعة السلام الآن الإسرائيلية المناهضة للاستيطان أن البنية الأساسية لمشروع (شرق ١) التي اقترحتها وزارة الإسكان ووافقت عليها الحكومة وتشمل مركزا للشرطة وشبكة طرق وإنارة للشوارع أنشئت كلها بالفعل.

وتقول جمعية عير عميم الإسرائيلية الحقوقية أن نقل البدو مجرد مرحلة من مراحل خطة ستدمر أي إمكانية في المستقبل لإقامة دولة فلسطينية تتمتع بتواصل جغرافي عن طريق عزل القدس الشرقية عن بقية الضفة الغربية.

وقال أحد أعضاء جمعية عير عميم أن خطة "(شرق ١) ستحول الأرض الفلسطينية إلى جزر منعزلة."

ويقول السكان في الخان الأحمر أن وجودهم اليومي الذي كان بسيطا وأبديا يستهلكه الآن خوف مستمر من تدمير مبانيهم وفقدان ماشيتهم وتهجيرهم قسرا إلى منطقة غير صحية.

واتهموا السلطات الإسرائيلية بالسعي للقضاء على أسلوب حياتهم وحرمانهم من الهواء ومصادرة ممتلكاتهم وأرضهم.

بقايا

اللواء الطاهري يتسلم

وقال« إن هذه العناصر الإرهابية لجأت بعد هذه الهزيمة النكراء إلى الأعمال القبيحة والجبانة من خلال عمليات التفجير الانتحارية والتي كان ضحيتها بطل الانتصار اللواء الركن سالم علي قطن قائد المنطقة العسكرية الجنوبية قائد اللواء ٣١ مدرع السابق الذي اغتالته غدراً تلك الأيادي الآثمة ظنا منها بأن تلك الأعمال الدنيئة ستوقف عمليات التطهير لتلك الشرذمة الانهزامية والحق أنها ستزيدنا إصراراً وقوة على مواصلة الأعمال البطولية وملاحقة تلك الجماعات في مخابئهم وجحورهم من موقع إلى آخر حتى يتم تطهير الوطن من شرورهم وغيهم« .

وطالب اللواء الطاهري الجميع بالتحلي باليقظة العالية في كل الأوقات والظروف والعمل بروح الفريق الواحد لمواجهة التحديات في ظل الظروف الراهنة.

من جانبه استعرض مدير دائرة القوات البرية رئيس لجنة الاستلام والتسليم العميد الركن/ عبدالعزيز صلاح تعليمات وزير الدفاع بشأن الدور والتسليم في قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية وفقاً للإجراءات المعتادة والتعليمات المتبعة في إطار التسليم للمهام القيادية الجديدة والتي سارت بسلاسة وانتظام.

هذا وكان رئيس أركان المنطقة العسكرية الجنوبية العميد الركن/ مرشد صلاح العمودي قد ألقى كلمة رحب خلالها بقائد المنطقة العسكرية الجنوبية قائد اللواء ٣١ مدرع اللواء الركن الدكتور ناصر عبدربه الطاهري باعتباره خير خلف لخير سلف، مبديا استعداد جميع منتسبي المنطقة العسكرية الجنوبية للتعاون والتكامل لتنفيذ مختلف المهام والواجبات المناطة والملقاة على عاتق الجميع للارتقاء بالعمل والأداء إلى واقع أفضل.

مليون حصة غذائية

ولجان مشكلة من برنامج الغذاء العالمي ومشروع التغذية من أكثر من ١٦٦٣ مركزاً في المدارس موزعة على ٧٢ مديرية في عموم (٨) محافظات هي البيضاء – المحويت – ريمة – حجة – إب – عمران – الضالع – تعز.

وأشار الأخرم إلى أن عمليات التوزيع تتم يداً بيد دون أي مقابل بهدف التخفيف من الفقر ودعم الأسر الفقيرة، مشيداً بدور برنامج الغذاء العالمي ودوره الإنساني في اليمن بمختلف برامجه ومشاريعه.

واشنطن تخصص

منوها الى آن أمريكا ستقوم بحشد الدعم لإنجاح مؤتمر المانحين القادم كما أنها ستقوم بدعوة المجتمعات الإنسانية لتقديم الدعم العاجل لليمن.

قائمة أولية

وكذلك المكونات التي لم تصلها الدعوة للفعالية الأولى وفقا للمعايير التي تم الاتفاق عليها مع الشباب.

ونوه البيان إلى أن القائمة المشتركة والتي ستشمل نتائج جميع الفعاليات سوف تقدم إلى لجنة الاتصال الرئاسية والتي بدورها سوف تقدمها إلى فخامة رئيس الجمهورية لكي يختار ممثلي الشباب في اللجنة التحضيرية مع الحرص على المعايير المتفق عليها والتوازن الجغرافي والسياسي والنوع الاجتماعي.

وأكد البيان أن لجنتي الاتصال والتواصل قد استوعبتا الملاحظات التي استمعت إليها خلال الأيام الماضية وترحب بأي ملاحظات أو آراء من شأنها تدعيم نجاح الحوار وشموليته والتي بدورها ستؤدي إلى مشاركة المجاميع من مختلف الاتجاهات ومحافظات الجمهورية وبما يكفل تحقيق التوافق الوطني على آلية التمثيل في اللجنة التحضيرية.

وأشار البيان إلى أن اللجنة التحضيرية ليست إلا أولى اللجان المختصة بالإعداد لمؤتمر الحوار الوطني ولن تعنى بقضايا الحوار أو تفاصيله والتي ستكون من مسئولية لجنة الحوار الأكبر حجما والأكثر شمولا والتي سيتم تشكيلها لاحقا.

وأكدت الدكتورة شفيقة سعيد رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة أنه تم إقرار القائمة الأولية بأسماء المشاركات باللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني وقالت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في تصريح لـ«الثورة« أن القائمة التي وضعت بالتعاون مع اتحاد نساء اليمن تضمنت ١٥ قيادة نسوية تم اختيارهن بواسطة لجنة سباعية مكونة من مختلف القوى والتيارات السياسية والاجتماعية.

مضيفة أنه تم استقبال ٣٧ ملفا لنساء يرغبن في ترشيح أنفسهن للجنة التحضيرية للحوار وبعد فرز وتطبيق المعايير وشروط المشاركة تم اختيار ١٥ شخصية نسائية يمثلن كافة ألوان الطيف في المجتمع.

مشيرة إلى أنه تم اختيار هذا العدد من المشاركات على الرغم من أن المطلوب ست مشاركات نظرا لأنه لم يتم التوصل إلى رقم نهائي بعدد المشاركين في اللجنة التحضيرية للحوار الذي سيكون نصيب المرأة فيه ٣٠٪.

وأكدت الدكتورة شفيقة سعيد أنه سيتم رفع الملفات شاملة السيرة الذاتية للمرشحات إلى لجنة الاتصال الرئاسية خلال اليومين القادمين والتي ستقوم بدورها باختيار المشاركات بحسب النسبة المقررة للمرأة داخل اللجنة التحضيرية.

منوهة إلى أن المشاركات سيخضعن لبرنامج تدريبي شامل حول التواصل والاتصال وفن الحوار وكتابة التقارير والمحاضرات وغيرها من المهارات التي ستمكنهن من التمثيل الفاعل والمثمر في اللجنة التحضيرية.

واعتبرت منسقية القطاع النسائي للتواصل في لجنة الحوار أن اللجنة الوطنية للمرأة قدمت كافة التسهيلات والمتطلبات لكل المتقدمات للترشيح وبحيادية تامة وتوازن مما أدى إلى نجاح التحضيرات واختيار المشاركات بشفافية واعتبارهن أول مكون يتقدم بقائمة مشاركة إلى لجنة الاتصال الرئاسية.

الكهرباء توقف

ما لم فإن الاعتداءات ستستمر بشكل شبه يومي، وذلك له تأثير سلبي على عمل المحطة وكل ملحقاتها والشبكة الوطنية بشكل عام.

الجدير بالذكر أن خطوط نقل الطاقة الكهربائية (مارب صنعاء) تتعرض لاعتداءات تخريبية متكررة عن طريق رمي الخطوط بخبطات حديدية ما يترتب عليه خروج كافة المحطات التوليدية البخارية والديزل والغازية عن الخدمة.

وكانت وزارة الكهرباء قد ذكرت أنه خلال العام الجاري تعرضت المحطة لـ٣٣ اعتداء منها ستة اعتداءات خلال مايو الماضي وستة اعتداءات خلال يونيو الجاري وثمانية اعتداءات متتالية خلال الأيام الثلاثة الأخيرة (الثلاثاء والأربعاء والخميس).

إلى ذلك أدرجت قيادة وزارة الداخلية أسماء ٣ متهمين بالاعتداء على برجي الكهرباء (٢٤٥و٢٤٤) في القائمة السوداء، كما قامت بتعميم أسمائهم لدى مختلف إدارات الأمن والأجهزة الأمنية لضبطهم أينما وجدوا.

وقال أمن محافظة مارب: إن المتهمين الثلاثة اعتدوا على برجي الكهرباء(٢٤٥و٢٤٤) مرتين متتاليتين أمس الأول، حيث قاموا بالاعتداء على البرجين في المرة الثانية بعد مرور أقل من ساعتين من إصلاح أضرار الاعتداء الأول. موضحاً أن المتهمين الثلاثة بالاعتداء على برجي الكهرباء جميعهم من أهالي الجدعان بمحافظة مارب ، وأن عملية بحث وتحرٍّ واسعة تجرى لملاحقة الجناة وضبطهم.

خطباء المساجد يحثون

وأكدوا أن من يقوم بقطع الطرق والكهرباء محاربا لله ورسوله وافسادا في الأرض كما قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم » إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ« .

وأهاب الخطباء بكافة ابناء الشعب اليمني الوقوف بحزم وقوة إلى جانب ابطال المؤسسة الدفاعية والامنية في التصدي لكافة المخاطر والتحديات المحدقة بالوطن والتي من اولوياتها مكافحة ومقارعة الاباطيل والافكار الضالة والمنحرفة وما ترتكبه تلك العصابات والفلول الإرهابية من اعمال عدائية وإجرامية في العبث بدماء الابرياء وتدمير الممتلكات العامة والخاصة.

وفي هذا الصدد دعا خطباء المساجد في عموم القرى والمناطق والوحدات والكليات والمدارس العسكرية في خطبتي الجمعة أمس أبناء الوطن وفي مقدمتهم العلماء والمرشدون والآباء والمثقفون إلى العمل على ترسيخ ثقافة الاعتدال والوسطية في أوساط أبناء الشعب، ونبذ التطرف والتعصب والغلو ومحاربة الفكر الإرهابي أينما وجد والتصدي لأصحاب هذا الفكر الشيطاني الضال بحزم وقوة.

وشدد خطباء المساجد على وجوب الالتزام المطلق بمبادئ وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي سما بالنفس البشرية وجعل لها حرمتها العظيمة، الذي نهى عن الإثم والعدوان، وهدانا إلى الدرب القويم والطريق المستقيم.

وأكدوا ضرورة استشعار روح المسؤولية الدينية والوطنية والأخلاقية من قبل كافة أبناء الوطن في حفظ الأمن والاستقرار ومواجهة كافة التحديات القائمة التي تعترض مسيرة النهوض الحضاري، وتهدد أمن واستقرار الوطن، والمضي قدماً بكل قوة لتحقيق آمال وتطلعات أبناء الشعب في البناء والتنمية والتطور والازدهار.

وأشاروا إلى أن أحب الخلق إلى الله هم أنفعهم لعباده، الذين يقدمون ويبذلون كل ما بوسعهم لإسعاد الخلق وتحقيق أمنهم واستقرارهم وطمأنينتهم، وليس من يمارسون أعمال الإرهاب والقتل ويسفكون الدماء البريئة الطاهرة ويقطعون السبيل ويروعون الآمنين ويعيثون في الأرض فساداً.

وأدان خطباء المساجد الجريمة الإرهابية الجبانة التي استهدفت قائد المنطقة العسكرية الجنوبية اللواء الركن سالم علي قطن وأدت إلى استشهاده بعد أن أفنى حياته في خدمة الوطن وقواته المسلحة، وأبى إلا أن تكون دماؤه الزكية وروحه الطاهرة فداءً للوطن وأمنه واستقراره وعزة وكرامة أبناء الشعب.

سائلين الله العلي القدير أن يحفظ اليمن وأهله، ويسدد على طريق الخير خطى قيادته السياسية وأبناء الشعب عامة لما فيه صلاح المجتمع وتحقيق أمن واستقرار الوطن وتقدمه وازدهاره وتنميته.

تعفن ١٨ جثة

وأفاد مصدر مسؤول في المستشفى أنه قد تم استدعاء المسؤلين القائمين على صيانة جهاز التيار الكهربائي لثلاجة المستشفى وحضر مسئول الصيانة وبدلاً من قيامه بالإصلاح تفرغ لعملية طلاء الرنج في قسم آخر الأمر الذي أدى إلى احتراق الشبكة الكهربائية بثلاجة المستشفى وأدى إلى تعفن ثمان عشرة جثة منها جثث ثلاث نساء وأخرى تعرضت للقتل وبعضها نتيجة احتسائها للسم والبعض الآخر لحوادث مرورية، صرح بذلك لـ »الثورة، مسئول ثلاجة حفظ الموتى الأخ علي قاسم محمد والذي قال بأنه أبلغ مسئولي الصيانة في حينه ولكنهم لم يؤدوا واجبهم الوطني والإنساني كما يفترض.

وأفاد عدد من المواطنين بأن المستشفى الجمهوري يعاني التسيب من قبل الأطباء نتيجة المناكفات السياسية وانتقادات للميزانية الضئيلة حسب قولهم والتي لا تفي بالغرض بعض المطلوب لتشغيل المستشفى، مشيراً إلى توقف قسم الولادة مما نتج عن الولادات في سلالم المستشفى رغم الجهود المبذولة من قبل مدير المستشفى الدكتور عبدالواحد عبده الشرعبي والذي لم يلاق التعاون الجاد من الجميع.

مساعدات غذائية

بهدف التخفيف من معاناة الأسر الفقيرة المتضررة من ارتفاع الأسعار من خلال الكشوفات المقدمة من صندوق الرعاية الاجتماعية يتم صرفها على مستوى ٢٧٣ مركزاً.

وفي التدشين أكد الوكيل العبيدي أن المساعدات الإنسانية لبرنامج الغذاء العالمي تساعد الأسر في التخفيف من الفقر وتحسين مستواها المعيشي .. داعيا المجالس المحلية الى التنسيق مع البرنامج وتسهيل مهامه بما يكفل إيصال تلك المساعدات إلى مستحقيها وفقا للبرنامج الزمني المحدد.

رافقه خلال الزيارة المدير العام التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية محمد القنازي ومدير عام المديرية طائف شعلان.

مبادرة اممية

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قوله في بيان على هامش قمة التنمية المستدامة /ريو+٢٠/ إن »على جميع الدول التحلي بالشجاعة وهي تعمل من أجل مستقبل يحصل فيه كل شخص على حق الغذاء« داعيا الحكومات والقطاع الخاص والمزارعين والعلماء والمجتمع المدني والمستهلكين إلى توحيد جهودهم من أجل القضاء على الجوع.

وأضاف بان.. »في عالم تسوده البحبوحة لا يجوز أن يجوع أي شخص ولا حتى شخص واحد .. أدعوكم جميعا للانضمام إلي من أجل مستقبل لا مكان فيه للجوع« منوها بالجهود التي تبذلها مختلف المؤسسات الدولية في هذا المجال.

وحدد الأمين العام من بين الأهداف الوصول إلى غذاء كاف طيلة العام وألا يعرف أي طفل أو امرأة حامل سوء التغذية ووضع حد لتبديدالمواد الغذائية مشيراً إلى أن هذه المبادرة مستوحاة من التجربة البرازيلية /الجوع صفر/ التي أتاحت للملايين الأشخاص سد جوعهم.

وكان كل من برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة /الفاو/ والصندوق الدولي للتنمية الزراعية /ايفاد/ دعوا خلال اجتماع دول مجموعة العشرين فى المكسيك الى مضاعفة الجهود لمحاربة الجوع.